Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طريق استقراء او استنتاج المعنى ولذا يقول ابو هلال (وخير الشعر ما تسابق صدوره واعجازه ، ومعاينة ، وألفاظه • فتراه سلسا فى النظام ، جاريا على اللسان ، لا يتنافى ولا يتنافر ، كأنه سبيكة مفرغة ، أو وشى منمنم ، أو عقد منظم ، من جوهر متشاكل، متمكن القوافى غير قلقة ، وثابتة غير مرجة ألفاظه متطابقة ، وقوافيه متوافقة ، ومعانيه متعادلة ، كل شىء منه موضوع فى موضعه ، وواقع فى موقعه) (١٤) •

وهذا ما نجده ايضا فى **رد الاعجاز على الصدور**، شعرا ونثرا، فمن أمثلة الشعر قول عنترة :

فاجبتها ان المنية منهل　　لابد ان اسقى بذال المنهل

أو كقول البارودى :

حزن برانى واشواق رعت كبدى　　ياويح قلبى من حزن واشواق

أما فى غير الشعر ، فكقوله تعالى : (وتخشى الناس والله أحق ان تخشاه) أو (استغفروا ربكم انه كان غفارا) أو كقولنا : مال فلان عن طريق الصواب ، لكثرة ما عنده من مال • فنلاحظ فى هذه الامثلة النثرية أن المتكلم قد أنشأ جملة وجعل أحد أجزائها مكررا فمرة يقع فى أول الفقرة ، والثانى فى آخرها • اذن الاساس هو الجملة وتقطيعها ثم تقديم احد الاجزاء ثم تأخيره • أما الشعر فانه ايضا قائم على تقطيع الجملة مع التكرار السابق،

---

(١٤) كتاب الصناعتين : الكتابة والشعر ص ٤٢٥ •